

هو الله

يا من يدعو الله ان يجيره في جوار رحمته الكبرى اعلم ان الأحزاب في القرون الأولى كانوا بكلّ لهف يترصدون سطوع نور الهدى و بزوغ كوكب العلي و ظهور الموعود من جابلقا و جابرصا اليهود كانوا ينتظرون ظهور الموعود من مدينة السبت المخفية عن الأنظار و هذا هو جابلقا و امة عيسى ينتظرون ظهور الموعود من كبد السماء على سحاب نازل من الأوج الأعلى فهذا هو جابرصا و الكيسانية ينتظرون ظهور الموعود من بطن جبل رضوى القريب الى المدينة النوراء فهذا هو الجابلقا و امة الفرس القديمة ينتظرون ظهور موعودهم من محلّ مجهول فهذا هو الجابرصا و كلّ امة تنتظر موعودها من مدينة او جزيرة او حظيرة مخفية عن الأنظار و بهذا اعترضوا عليه يوم ظهوره بل قاموا بظلم و بغضاء على تلك الهياكل المقدسة النوراء و هذا سبب الخطاء و الظلم على مظاهر الأسماء الحسنی و الا لو وجدت كلّ امة موعودها بحسب العلائم و شروطها لما سقطت في مهاد هبوطها و دركات قنوطها و اتى حباً بك و بنجلك المجيد ادعوك الى الهدى و اقول لك جاهد في امر ربك حتى يهديك الى النور الساطع من الأفق الأعلى و تمنع في الأنبياء و المرسلين السابقين و فيما اعترضوا به عليهم و ماذا فعلوا بهم و بماذا احتجوا عن الحقّ و غفلوا عن ذكر ربهم عند ذلك بلوح لك انوار الحقّ و يتميز عن الباطل و تصل الى مقام علم اليقين و تهتدي الى عين اليقين و تتحقق بحقّ اليقين بفضل من النور المبين و عليك التّحيّة و الثناء ع ع